جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآداب

((هرم التنمية في محافظات العراق))

بحث مقدم من الطالب

(يوسف سعد جبار)

إلى

مجلس إدارة كلية الآداب / جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الجغرافية

بأشراف

مساعد دكتور

(((حيدر عبود كزار)))

١٤٣٨ هـ

٢٠١٧ م

الاهداء

الي سيد الشهداء وابي الاحرار الامام الحسين (عليه السلام)

الى ..... العيون التي سهرت على راحتي
الى ..... التي لولاها لم تمسك اناملي قلما
الى ..... التي حملتني وهنا على وهن

امي الغالية

الى ..... الذي جابه الحياة من أجلي
الى ..... الذي علمني دروس الحياة

أبي العزيز

الى
الذين أسمهم في القلب محفور .....
الذين ضحوا من أجلي دهور .....

أمي و أبي

الى ..... أخواني وخواتي وكل من ساهم معي

بسم الله الرحمن الرحيم

(((وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين وتردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون)))

(صدق الله العلي العظيم)

التوبة:١٠٥

شكر وتقدير

اسدي شكري وتقديري الى كل من ساهم في ألهامي معلومة من أساتذتي الافاضل وكذلك أمتن بشكري الي أستاذي الدكتور(حيدرعبود كزار)

وادعوا الله أن يمده بصحة وسلامة ويوفقه في أكمال دراسته والى كل من ساعدني في كتابة هذا البحث من جلب المصادر وتوفيرها ٠

أدعو الباري عز وجل أن يوفق الجميع لما فيه الخير٠

المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الأية	أ
الأهداء	ب
شكر وتقدير	ج
المحتويات	د
المقدمة	١
الفصل الاول :الاطار النظري للدراسة	
مشكلة البحث	١
فرضية البحث	١
حدود الدراسة	١
اهداف البحث	٢
الفصل الثاني :امؤشرات التنمية في محافظات العراق	
اولآ:المؤشرات الاقتصادية	٤-٥
ثانيا:المؤشرات الصحية	٦-٧
ثالثا:المؤشرات التعليمية	٨-٩
رابعآ:المؤشرات الخدمية	١٠
الفصل الثالث :تفاوة التنموي في محافظات العراق	١١-٢٤
لفصل الرابع:التنمية المكانية في محافظات العراق	٢٥-٢٦
الاستنتاجات	٢٧
التوصيات	٢٨
المصادر	٢٩

المقدمة

تمثل البعد المكاني لعملية التنمية اهمية كبيرة وركيزة اساسية لتحقيق مفهوم التنمية الشاملة بابعادها المختلفة ، وتعد دراسة التنمية وقياسها وتحليلها من ابرز الادوات التي يستعان بها في تاشير مستواى التفاوت المكاني بين الوحدات الادارية (اقاليم ،محافظات) من اجل ان تكون الرئية واضحة لمنتخذية القرار ات التنموية في المستقبل ، وتحقيق هذا لهدف تنضمنت الدراسة ثلاث مباحث ، ناقش المبحث الاول مفهوم التنمية ومقياسها وتطورها عبر مراحل زمنية السابقة ، اما المبحث الثاني فقد تضمن دراسة خصائص التنمية المكانية في العراق وقتراح مقياس للتنمية في العراق على مستوى المحافظات بالاعتماد على مؤشرات مختارة ، بينما ناقش المبحث الثالث الربط بين مستوى التنمية المكانية للمحافظات العراق مع برنامج تخصصات تنمية الاقاليم وقتراح صيغة جديدة لتوزيع هذه التخصصات

المبحث الاول

الاطار النظري ولمفاهيمي لدراسة

مشكلة البحث

تتلخص مشكلة البحث في الوصول الى التشخيص العلمي والتحديد الواضح لمستوى التنمية او وضعها في كل محافظة لمعرفة مستوى التفاوت بينها وايجاد اليات جديدة لمواجهة التفاوت التنموي المكاني.

١: ماسبب تفاوت التنموي بين محافظات العراق ؟

٢: كيف يتم الوصول الى التشخيص العلمي والتحديد الواضح لمستوى التنمية؟

فرضية البحث

ان تحديد مستوى التنمية بمؤشر ات تنموية مكانية سيساهم في احداث تغيرات في اليات مواجهة الخلل فيها.هنالك العديد من المؤشرات الاقتصادية والصحية والتعليمية التي تؤدي الى تفاوت التنمية المكانية بين محافظات العراقية.

اهداف البحث

١: التعرف على حالة التنمية في العراق بمقاييس مقترحة (على مستوى المحافظات) في العراق

٢: أضهار التفاوتات المكانية الاقليمية في مؤشرات الدالة على هذه التنمية

٣:ربط بنها وبين البرامج التنمية (تخصيصات تنمية الاقاليم)

اهمية البحث

تبرز اهمية البحث لما يعانية العراق في الوقت الحاضر من مشكلة التفاوت التنموي المكاني بين المحافظات نتجة الاهمال الذي شهدة البعد المكاني في السنوات الماضية وغياب السياسة التنموية المتكاملة على مناطق البلد والمحافظات .

ان هذه المشكلة تؤدي الى اخلال في هيكلية الاقتصادية لدولة وتكون اثرها انعكاسات سلبية على التطور ولاستقرار الاجتماعي لان سيؤدي الى الهجرة السكان من المحافظات الاقل تنمية الى المحافظات الاكثر تنمية وتسبب هذه الهجرة اثار كبيرة ومعقدة.

هيكلية البحث

المبحث الاول ويتضمن الاطار النضري لدراسة.

ماالمبحث الثاني فقد تضمن دراسة مؤشرات التنمية في محافظات العراق،

بينما ناقش المبحث الثالث التفاوت التنموي في محافظات العراق ، بينما تضن المبحث الرابع التنمية المكانية في محافظات العراق

الحدود الزمانية والمكانية

تشمل منطقة الدراسة الدولة العراقية البالغ مساحتها (٤٣٤٣٣٧)كم اما الحدود الزمانية للدراسة فتمتد للفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥)

المحافظة	المساحة كم
اربيل	١٥،٠٧٤
الانبار	١٣٨،٥٠١
بابل	٥،١١٩
بغداد	٧،٥٥٥
البصرة	١٩،٠٧٠
دهوك	٦،٥٥٣
القادسية	٨،١٥٣
ديالى	١٧،٦٨٥
ذي قار	١٢،٩٠٠
السيليمانية	١٧،٠٢٣
صلاح الدين	٢٤،٧٥١
كركوك	٩،٦٧٥
كربلاء	٥،٠٣٤
المثنى	٥١،٧٤٠
ميسان	١٦،٠٧٢
النجف	٢٨،٨٢٤
نينوى	٣٧،٣٢٣
واسط	١٧،١٥٣

الفصل الثاني

مؤشرات التنمية في محافظات العراق

اولآ:المؤشرات القتصادية

-المؤشرالاول متوسط دخل الفرد

بلغ معدل نسبة هذه التغير في المناطق (٥٥%)صلاح الدين (٥٤%)وفي المثنى (٤٥%) وفي ذي قار (٤٧%)وفي النجف (٤٥%).وكانت مقاربة لمعدل في اديالى وبغداد وبابل وكربلاء اذ تتراوح نسبة الحرمات فيها بين (٤٥-٣٨)%وقد كانت متوسط الدخل الفرد اقل من معدل في كل من دهوك ونينوى واربيل وميسان ولبصرة اذا تتراوح نسبة الحرمان بين (٢٣-٣٣)%في الحضر . اما في الريف فقد بلغ معدل نسبة الحرمان (٤٨)%اذ انها ارتفعات عن متوسط الحرمان في الحضر ليعود الى طبيعة الريف وحدودية مجالات العمل بقطاع الزراعة واقل فرص لعمل [١]

وقد تبايت شبة الحرمان في كل من حضر محافظة (بغداد وبابل والنجف والقادسية وذي قار)وكانت نسبة مقارنة للمعدل في كل من (نينوى والسيليمانية وواسط وميسان والبصرة) اما المناطق التي ارتفعة بها نسبة الحرمان عن المعدل فهي (دهوك وكركوك واربيل وديالى والانبار وصلاح الدين)اذ تراوحت النسبة فيها بين (٤١-٤٩)%من الاسر اما في الريف فقد كانت اعلى نسبة حرمان (٩٣%)في ريف المثنى وتراوحت النسبة بين معدل الى (٤٧%)في كل من (كركوك واربيل وديالى والانبار وبابل وكربلاء وصلاح الدين وذي قار ومسان والبصرة) ونخفظت نسبة الحرمان في كل من بغداد حوالي (٣٧%)من الاسر،

١:مجلة التنمية الوطنية، سنة ٢٠١٠ ، ص٣٥.

٢: وضع حالة العمل لافراد الاسرة:-

هناك تقارير في نسبة الحرمان لهذه المتغير بين الريف والحضر اذ بلغة النبسة فيهما (٧-٧،٨-٧)على التوالي ،الانه ظ نسب الحرمان مرتفعة عن المعدل ففي المثنى كانت نسبة الحرمان (٢٥%)في الريف و(١٦%)في الحضر وفي ادهوك (٢٤%)في الريف اما في الحضر فقد كانت نسبة الحرمان (١٠%)في الحضر و (١٣%)في الريف .

مؤشر ميدان وضع الاسرة الاقتصادي[١]

ا:متوسط دخل الفرد عام ٢٠٠٤ تعد الاسرة محرومه وقف هذه المؤشر اذا وقعتضمن ادنى من ٤٠%من الاسر عند الترتيب وفقآلمتوسط الدخل الفرد.

ب:مدى الرضا عن العمل وفرص العمل تعد الاسرة المحرومة اذا كانت غير راضية الى حد ما او غير راضية مطلقآ

ت:وضع حالت العمل لفراد الاسرة :-يعد فرد الاسرة مؤشر اذا توزعة عليه العمل لان فاقد الامل ي الحصول على العمل (محبط) او انهو عاطل عن العمل او المعارضة الاهل او الزواج او العوائق الاجتماعية لكونة معاق او مريض

ث:تقيم الاسرة الوضع الاقتصادي والاجتماعية :لغرض تمثيل وضع الاسرة الاقتصادي بشكل عام وتعد الاسرة محرومة اذا اعتبرت نفسها من بين الفقراء في العراق

ج:دليل الميدان يحسب بايجاد الوسط الحسابي لمجموع مؤشرات الميادين

١:خريطة الحرمان ومستويات المعيشة في العراق الجزء الثاني الاطلس ،وزارة التخطيط والتعاون الاتماني الجهاز المركزي للاحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، جمهورية العراق.

ثانيا:-المؤشرات الصحة

١:عدد الذين يعانون من امراض مزمنة او مشاكل صحية .

بلغ عداد الاسر المحرومة لهذا التغير ١٣%على مستوى العراق الا ان النسب قد تباينت بين محافظات العراق ففي محافظات (بغداد وديالى وبابل والقادسية)كانت نسبة الحرمان مقاربة للمعدل وهي ١٣% وقد انخفضت نسبة الحرمان في محافظات الحضر (صلاح الدين وذي قار)الى ٨%وفي ميسان والبصرة الى ٤-٦%على التوالي وان نسبت الحرمان ارتفعت لتصل الى ١٧% في محافظة نينوى (١٩)%في السيليمانية و(٢٠)%في محافظة المثنى.[١]

٢:سؤ التغذية للاطفال (لوزن الى العمر)

بلغ معدل نسبة الحرمان لهذا المتغير(١٥)% في الحضر وفي الريف هو مقارب الى نسبةالحرمان على مستوى البالغة (٩)%في الحضر والريف ايظا.

وقد ازدادت النسبة في الحضر والريف في بعض المحافظات عن المعدل ففي ادهوك كانت نسبة الحرمان في الحضر (١٢)%من الاسرة اما في الريف فقد ازدادت الى (٢٤)%في اربيل كانت نسبة الحرمان (٢٢)%في الحضر (٢٥)%في

اما قيمة المدى فقد بلغت في الحضر (١٩)%وهي قيمة اعلى نسبة الحرمان وهي (٢٢)%في محافظة اربيل واقل نسبة الحرمان في محافظة بابل اما في الريف (٣)%في محافظة بابل اما في الريف فقد بلغت (٢٠)%

١: خارطة الحرمان المستويات المعيشة في العراق ، الجزء الاول التقرير التحليلي ، وزارة التخطيط والتعاون ، الجهاز المركزي للاحصاء والتكنلوجيا ، جمهورية العراق ، سنة ٢٠٠٦.

بلغ معدل نسبة الحرمان لهذه المتغير في الحضر (١٥)%اما في الريف فقد بلغ (٤٠)%وهذه فرق واضح في نسبة الحرمان ما بين الريف والحضر اذ بلغت نسبة الحرمان (٢٩)%في حضر محافظة السليمانية اما في الريف فقد بلغت اعلى نسبت حرمان (٧٠)%في ريف محافظة السليمانية وتراوحت نسبة الحرمان في المناطق الريفية فقد تراوحت النسبة ما بين (٨-٩ ،٥-٥)%من الاسر .

وقد بلغت قيمت المدى (٢٣)%اذ ان اعلى نسبة حرمان كان (٢٩)% في حضر السليمانية وقل نسبة الحرمان هي (٦)%في ميسان ،اما في الريف فقد بلغ المدى(٦٠)% اذا اعلى نسبة الحرمان هي (٧٠)%في الريف السليمانية واقل نسبة الحرمان (١٥)%من الاسر في ريف البصرة وقد بلغت قيمة التباين (٣٩)% في الحضر و(٣٣)% في الريف.[١]

وٴشرات الميدان الصحة

ا:عددالافراد الذين يعانون من مرض:-

ويمثلة عداد الافراد الاسرة الذين يعانةن من امراض عضوية مزمنة او مشاكل صحية بسبب الاصابات او لاعاقة ،وتعد الاسر محرومة اذا كانت اكثر من فرد واحد يعاني من المرض .

ب:الحالة التغذية الاطفال :-

ويقاس بمؤثرين يخصات الاطفال دون سنة الخامسة وهي سيؤ التغذية للاطفال اذ يعد الطفل يعاني من نقص الوزن بسبب سؤ التغذية ويعد الطفل يعاني من الطول نسبة الى العمر (التقزم)اذا يقاس باقل درجتين معيارية عن الوسط (معيار قياس بدلالة الوسيط والانحراف المعياري المعتمد من قيل الموئسسات العلمية الدولية المهتمة بمشاكل الطفل .

ت:مستوى النوعية للخدمة :- ويقاس بمؤشر واحد مدى لرضا عن الخدمات الصحية ضمن المناطق السكنية اللاسرية وتعد الاسرة محرومة اذا كانت غير راضية .

ث:دليل ميدان الصحة :- يحسب عن طريقة الوسط الحسابي لمجموع متغيرات ميدانية .

١:وديع ، محمد عدنان ، مسح التطورات في مؤشرات التنمية ونظرياتها ، المعهد العربي للتخطيط، ، الكويت ، سنة ١٩٩٥.

ثالثآ:مؤشرات تعليمية :-

بلغ معدل الاسر المحرومه لدليل التعليم (٢٤)%في الحضر وعلى الرغم تقارب نسبها او بعدها عن المعدل اذاتنخفضنسبة الحرمانفي بغداد (١٦,٤)%و١٧%في نينوى وفي كل من الانبار ودهوك وصلت الى (١٨،٤-١٩)%في كل من الحضر المحافظات(كركوك وديالى وواسط وصلاح الدين والنجف والقادسية وذي قار والبصرة والمثنى)وقد ارتفع نسبة الحرمان لهذا المتغير في كل من حضر محافظة السليمانية (٣٠،٣)%من الاسر وبابل (٣٤)%من الاسر .وفي كربلاء (٣٦،٤)%اما معدل الحرمان لدليل التصليح في الريف فقد بلغ (٦٦)%وارتفع قليلا لنسبة الحرمان الريف البالغ (٦٣)%الا ان نسبة الحرمان قد تباينت بين منطقة واخرى وكان ريفالافضل اذا انخفض نسبة الحرمان فية الى (٣٤)% من الاسر وقد بلغ معدل الحرمان لكل من ريف محافظة (ادهوك وكركوك ونينوى واربيل واديالى ولانبار وبغداد وبابل ووصلاح الدين وذي قار)بين (٥٥-٦٦)بينما سجل اعلى نسبة حرمان في ريف محافظة المثنى (٩٠،٧)%وفي واسط والقادسية نسبة الحرمان (٨٣-٨٤)%للاسر على التوالي وفي السليمانية (٩،٧)%والنجف وميسان (٧١-٧٣)% على التوالي .

وقد بلغت قيمة المدى هذه المتغير (٣٧)في الحضر كانت اعلى نسبة في كربلاء وكانت ٣٦% [١]

١:خارطة الحرمان ومستوى المعيشة في العراق، الجزء الثالث الملف الاحصائي ، وزارة التخطيط والتعون الانمائي الجهاز المركزي اللاحصاء وتكنلوجيا المعلومات ، جمهورية العراق ، ٢٠٠٦.

١:منابعة الدراسة :-ظهر في هذه العامل العلاقة ارتباط قوية مع دليل ميدان وضع الاسرة الاقتصادي في الحضر (٠،٥١٠) بينما بالريف لم يكن لة تاثير (٠،٠٥٦)وهذه يعني ان وضع الاسرة الاقتصادي تاثير على مدى متابعة ابناءها للدراسة في الحضر ، بينما في الريف لم يظهر هذا التاثير ويعود ذالك الى عدت عوامل اخرى تؤثر على مدى متابعة الدراسة في الريف منها اجتماعية وثقافية ولاسيما يتعلق بتعلم الاناث .

٢:المستوى التعليم عند البالغين :-لهذه المتغير علاقة متغير الوقت المتفرق للوصول الى الدراسة الثانوية في الريف ليقوة الارتباط (٠،٦٢٥) بينما في الحضر (٠،٠٩٥)وهذا يعني كلما ارتفع المستوى التعليمي للبالغين في الريف كلما ادى الى تشجيع الاتباط لاكمال الدراسة الثانوية مهما كان بعدها عن المناطق السكنية وهذا ناتج ايظا عن تبعثر المستوطنات الريفية وصغر حجمها ، اما في الحضر فلم تظهر هذه العلاقة بسبب قرب المدارس الثانوية اكثر مما هو علية في الريف ، كما ظهر علاقة الارتباط قوية مابين المتغير ودليل ميدان التعليم في الريف يقوه (٠،٦٢٥) بينما في الحضر كانت العلاقة ظعيفة (٠،٣٩٨) وكانت العلاقة في الريف (٠،٤٤٣)في الحضر يعني تاثيرها في الريف واضح من الحضر ،وهذا يسبب مدى المستوى التعليمي والمستوى التعليمي للبالغين على المستوى الصحي لهم اي انة كلما انخفضت نسبة الامية للبالغين كلما ادى الى انخفاض عداد افراد الذين يعانون من المراض .لانة التعليم يؤدي الى معرفة فراد وكيفية الاهتمام بصحتهم وما يقيها ، وهذا بتالي يؤثر على دليل التعليم ميدان الصحة اذ يسجل لارتباط بقوة (٠،٧١٠) للوصول الى المدرسة الابتدائية يزيد عن (١٥) دقيقة و٢٠ دقيقة بالنسبة الى المدارس الثانوية.

٣:المستوى النوعي للدراسة يقاس بمؤشر واحد هو مدى الرضا عن المدارس وتعد محرمه اذا كانت غير راضية الى حد ما او غير راضية مطلقآ عن المدارسة

٤:دليل التعليم يتم حسابة عن طريق ايجاد الوسط الحسابي لمجموعة مؤشرات التعليم.

رابعآ:المؤشرات الخدمية:-

حصة الفرد من الماء المحسن

على االرغم من التحسن في نسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على مصدر محسن المياه . الا ان هناك تفاوت بين المحافظات في نسب الافراد حسب المصدر الرئسي للماء المحسن . وضلت المناطق الريفية والنائية تشكو من عدم وصول الخدمات اليها وبكلفها جلب المياه الصالحة للشرب المزيد من المشقة والعناء الذي يقع على كاهل النساء .

ارتفعت نسبة الوحدات السكنية المرتبطة بالشبكة العامة للماء المحسن من ٨١،٣% عام ٢٠٠٧ الى (٥،٨٤)%عام ٢٠١٢ بينما ارتفعت نسبة السكان الذين يحصلون باضطراد على مصدر محسن للماء من ٨٣،٣%عام ٢٠٠٠ انخفضت قليلآ عام ٢٠٠٦ الى (٧،٠٢)%ثم عاودت الارتفاع الى ٨٦،٦% عام ٢٠١١كذلك ارتفعت نسبة السكان الذين يمكنهم الانتفاع بصرف الصحي محسن من (٩٢،٥)% عام ٢٠٠٠ لتصل الى (٩٣،٨)%عام ٢٠١١١ .[١]

١:خرائط الحرمان ومستوى المعيشة في العراق ،الجزء الرابع الملف الاحصائي، وزارة التخطيط والتعاون الآتماني لجهاز المركزي الاحصائي والتكنلوجيا والمعلومات ،جمهورية العراق ،٢٠٠٦.

الفصل الثالث

التفاوت التنموي في محافظات العراق

لغرض التعرف على واقع التنمية المكانيةفي محافظات العراقية سيتم الاعتماد على المؤشرات التنموية الاتية في محاولة اظهار التفاوتات التنموية بينها وهي .

١:قوة العمل (١٥،٦٤)سنه

٢:معدل النشاط القتصادي

٣:معدل البطالة

٤عدد المنشئات الصناعية (الصغير والمتوسطة)نسبة الى القطر

٥:نسبة عمالة الاطفال(٦،١٤)سنه

٦:نسبة الاعالة

٧:معدل عدد الاطباء لكل ١٠٠٠٠من السكان

٨:معدل وفيات الاطفال الرضع لكل ١٠٠٠مولود حي

٩:معدل التلاميذ التاركين الى المقبولين (المسجلين)في الدراسة الابتدائيةلعام الدراسي ٢٠٠٨،٢٠٠٩

١٠:حصة الفرد الواحد من الماء الصافي

وتقسم هذه المؤشرات الى ممؤشرات اقتصادية وهي مؤشرات من الاول الى الخامس والمؤشرات الاجتماعية من السادس الى العاشر ،وذلك بهدف التوصل الى تحديد واقع حال التنمية المكانية .كما في الجدول رقم (٣)في ادناه واقع حال المؤشرات التنموية على مستوي المحافظات.

السكان النشطين اقتصاديا بعمر ١٥سنه فاكثر

معدل النشاط الاقتصادي=_____.١٠٠

عدد السكان الكلي

١: العيساوي ، ابراهيم ، التنمية في العالم متغير(دراسة التنمية ومؤشراتها) ،دار الشروق ، القاهرة ، ٢٠٠١.

عددالعاطلين الذين يبحثون عن عمل بعمر ١٥سنة فاكثر

معدل البطالة = _____ ١٠٠

السكان النشطين اقتصاديا بعمر ١٥سنة فاكثر

السكان بعمر (١٤،٠)+(٦٥فاكثر)

نسبة الاعالة = _____ ١٠٠

السكان بعمر (١٥-٦٤)سنة

المؤشرات المحافظات	قوة العمل (١٥-٦٤)سنة%	معدل النشاط الاقتصادي%	معدل البطالة %	نسبة الاطفال (٦-١٤)سنة%	عدد المنشئات الصناعية الصغيرة والكبيرة نسبة الى العراق %	نسبة الاعالة %	معدل الاطباء لكل ١٠٠٠٠ من السكان%	معدل وفيات الاطفال لكل ١٠٠٠ مولود حي %	معدل التلاميذ التاركين الى المقبولين المسجلين في الدراسة الابتدائية %	حصة الفرد الواحد من الماء الصافي غالون/يوم
نينوى	٥٣.٧	٤٣.١	٢١.٩	٣.٤	١١.٢	٨٥.٧	٩.١	٣٩.٩	١٨.٢	١٤٣.٦
كركوك	**٤٥.٢**	**٤٢.٨**	**١٢.٦**	**٦.٠**	**٥.٢**	**٦٧.٢**	**٥.٩**	**٣٩.٥**	**٧.٩**	**١٦٤.٢**
ديالى	**٥٢.٥**	**٤٥.٤**	**١٤.٦**	**٣.٥**	**٥.٩**	**٧٠.٢**	**٤.٩**	**١٤.٨**	**٩.٠**	**٩٦.٨**
الانبار	**٥٣.٣**	**٤٩.٤**	**١٣.٢**	**٥.٩**	**٥.٧**	**٨١,٨**	**٤.٨**	**١٩.٥**	**١٧.٩**	**١.١.٤**
بغداد	**٥٥.٣**	**٥١.٩**	**١١.٧**	**٨.٢**	**٨.٦**	**٦٤.٤**	**١٠.٦**	**٣٦.٥**	**١٣.٩**	**٩٣.٦**
بابل	**٥٢.٩**	**٥٤.٧**	**١٢.٣**	**١١.٥**	**١٠.٧**	**٧٧.١**	**٧.٨**	**٣٥.٣**	**١٥.٨**	**٦٤.٥**
كربلاء	**٥٤.٠**	**٤٣.٧**	**١٤.٢**	**٩.٩**	**٦.٤**	**٧٨.٩**	**٨.٩**	**٣٣.٢**	**١٦.٦**	**٢٠٣.٤**
واسط	**٥٣.٢**	**٤٩.٣**	**١٢.٧**	**٤.٦**	**٥.٣**	**٧٧.١**	**٥.٢**	**٢٣.٣**	**١٦.٤**	**٧٨.١**
صلاح الدين	**٥٣.٩**	**٤٧.٥**	**١٨,٠**	**١١.٧**	**٣.٩**	**٩٠.٨**	**٥.٤**	**١٣.٦**	**٨.٥**	**١١١.٨**
النجف	**٥٤.١**	**٤٣.٥**	**١٤.٤**	**٤.٢**	**٨.٥**	**٧٩.٨**	**٧.٠**	**٣٣.٠**	**١٢.٥**	**١١٠.٠**
القادسية	**٥٣.١**	**٤٦.٦**	**١٤.٧**	**١٠.٩**	**٨.٤**	**٨٧.٥**	**٤.١**	**٤١.٩**	**٩.١**	**٨١.٣**
المثنى	**٥٢.٦**	**٤٢.١**	**٢٤.٨**	**٣.٩**	**٤.٤**	**٨٩.٢**	**٤.٦**	**١٩.٥**	**٩.٨**	**٦٨.٩**
ذي قار	**٥٣.٥**	**٤٣.٤**	**٣٠.٨**	**١.٣**	**٦,٢**	**٧٧.٧**	**٢.٤**	**٢٥.٥**	**١٢.٥**	**٢٩.٥**
ميسان	**٥٢.٨**	**٤٤.٨**	**١٦.٥**	**٣.٣**	**٤.٣**	**٧٩.٣**	**٣.٣**	**١٦.٥**	**١٠.٣**	**٣٢.٢**
البصرة	**٥٤.٧**	**٤٦.٧**	**١٥.٥**	**٢.١**	**٣.٣**	**٧٥.٥**	**٧.٢**	**٤٢.٥**	**١١.٢**	**٧٣.٦**
ادهوك	**٥٤.٤**	**٣٨.٩**	**١٦.٩**	**١.٤**	**١.٩**	**٨٣.٤**	**٦.٤**	**١٩.٨**	**٦.٣**	**١٠٧.٩**
اربيل	**٥٧.٢**	**٤٣.٦**	**١٣.٧**	**٣.١**	**٥.٣**	**٦٨.٠**	**١٦.٦**	**١٢.٧**	**٣.٢**	**١٦١.٢**
السيليمانية	**٥٨.٢**	**٤٤.٩**	**١١.٨**	**٣.٨**	**٩.٤**	**٦٠.٩**	**١٧.١**	**١٥.٩**	**٤.٥**	**١٠٨.٧**

١:وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للاحصاء ، المجموعة الاحصائية السنوية ، ٢٠٠٨/٢٠٠٩

٢:حكومة اقليم كردستان ،وزارة التخطيط ، احصاءات رسمية لعام ٢٠٠٨/٢٠٠٩

يتضح من الجدول ادناه رقم (٤)تراتب مؤشرات التنموية العشراة الورادة في الجدول اعلاة وهي على نوعين :

اولا:المؤشرات ذات الاثار الايجابية :وهي المؤشرات (الاول،والثاني والخامس والسابع والعاشر)تحتل المحافظة التي تحصل على معدل المرتبة الاولى والمحافظة التي تحصل على اقل معدل المرتبة الاخيرة .

الثاني:المؤشرات ذات الاثار السلبية :وهي المؤشرات (الثالث والرابع والسادس والثامن ولتاسع) حيث ستكون الحالة معكوسة مقارنة بالمؤشرات ذات الاثار الايجابية ،اي ان المحافظة التي تحتل المرتبة الاولى هي التي حصلت على اقل معدل، والمحافظة التي تحتل المرتبة الاخيرة هي التي حصلت على اعلى معدل .

ترتيب المؤشرات التنموية في العراق (على مستوى المحافظات)جدول رقم (٤)

المؤشرات المحافظات	قوة العمل (١٥—٦٤)%	معدل النشاط الاقتصادي%	معدل البطالة %	نسبةعمالة الاطفال (٦-١٤) سنة %	عدد المنشئات الصناعية الصغيرة والمتوسطة نسبة الى العراق%	نسبة الاعالة %	معدل الاطباء لكل ١٠٠٠٠ من السكان%	معدل فيات لكل ١٠٠٠ مولود حي%	معدل التلاميذ التاركين الى المقبولين المسجلين في الدراسة الابتدائية%	حصة الفرد الواحد من الماء الصافي غالون/يوم
نينوى	١٠	١٥	١٦	٦	١	١٥	٤	١٦	١٨	٤
كركوك	٦	١٦	٤	١٣	١٢	٣	١٠	١٥	٤	٢
ديالى	١٨	٨	١٠	٧	٨	٥	١٤	٣	٦	١٠
الانبار	١٢	٤	٦	١٢	٩	٩	١٥	٧	١٧	٩
بغداد	٣	٢	١	١٤	٣	٢	٣	١٤	١٣	١١
بابل	١٥	١	٣	١٧	٢	٨	٦	١٣	١٤	١٦
كربلاء	٨	١١	٨	١٥	٦	١٠	٥	١٢	١٦	١
واسط	١٣	٣	٥	١١	١٠	٧	١٢	٩	١٥	١٣
صلاح الدين	٩	٥	١٥	١٨	١٦	١٨	١١	٢	٥	٥
النجف	٧	١٣	٩	١٠	٤	١٢	٨	١١	١٢	٦
القادسية	١٤	٧	١١	١٦	٥	١٦	١٣	١٧	٧	١٢
المثنى	١٧	١٧	١٧	٩	١٤	١٧	١٦	٦	٨	١٥
ذي قار	١١	١٤	١٨	١	٧	١٣	١٧	١٠	١١	١٨
ميسان	١٦	١٠	١٣	٥	١٥	١١	١٨	٥	٩	١٧
البصرة	٤	٦	١٢	٣	١٧	٦	٧	١٨	١٠	١٤
دهوك	٥	١٨	١٤	٢	١٨	١٤	٩	٨	٣	٨
اربيل	٢	١٢	٧	٤	١١	٤	٢	١	١	٣
السليمانية	١	٩	٢	٨	١٣	١	١	٤	٢	٧

المصدر:الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (٣)

تبين من الجدول رقم (٤)في اعلاه تفاوت مراتب المؤشرات المعتمدة في التحليل في كل محافظة من المحافظات ، فعلى سبيل مثال احتلت محافظة نينوى المرتبة العاشرة للمؤشر الاول (قوة العمل ١٥-٦٤)سنة بينما جاءت في المرتبة الاولى للمؤشر الخامس (عدد المنشات الصناعية)والمرتية الرابعة للمؤشر الثامن (عدد وفايات الاطفال الرضع)اما محافظة بغداد فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة المؤشر الاول ،بينما احتلت المرتبتين (الثالثة والرابعة عشر) بالنسبة المؤشر الخامس والثامن على التوالي ، وكذلك الحال بالنسبة لبقية المحافظات حيث سيتم قياس واقع حال التنمية المكانية لكل محافظة وتسلسلها بين المحافظات لجمالي مؤشرات المعتمدة وكالاتي

ا: مقياس درجة التنمية

ويعتمد هذه المقياس على تراتب المحافظات المطلوب قياس درجة التنمية فيها عتماد على المؤشرات المعتمدة في التحليل (انظر لجدول رقم ٤)، اذ يتم تقسم المحافظات الى ثلاث فيئات تنموية من حيث تراتب التنمية كل مؤشر من المؤشرات وكالاتي

١-المحافظات ذات الفئة التنموية الاولى (من المرتبة ١ الي المرتبة ٦)ودرجتها (١)

٢- المحافظات ذات الفئة التنموية الثانية (من المرتبة ٧ الى المرتبة ١٢) ودرجتها (٢)

٣-محافظات ذات الفئة التنموية الثالثة (من المرتبة ١٣ الى المرتبة ١٨)ودرجتها (٣)

ومن الملاحظ ان هذه التقسيم ينطبق على المؤشرات ذات الاثار الايجابية بينما الحالة ستكون معكوسة للمؤشرات ذات الاثار السلبية وكالاتي:

١-المحافظات ذات الفئة التنموية الاولى من (المرتبة ١ الى المرتبة ٦) ودرجتها (٣)

٢-المحافظات ذات الفئة التنموية الثانية (من المرتبة ٧ الى المرتبة ١٢)ودرجتها (٢)

٣: المحافظات ذات الفئة التنموية الثالثة (من المرتبة ١٣الى المرتبة ١٨)ودرجتها (١)

١: عبد العال ،احمد ، الاختلافات القليمية في مستويات التنمية ، مجلة الجغرافية والتنمية ، جامعة المنوفية، العدد التاسع ، ١٩٩٧.

وبتطبيق التقسيم في اعلى وعطاء كل محافظة الدرجة الخاصة بترتيبها في كل مؤشر من المؤشرات المعتمدة في هذا البحث نحصل على الاتي ،انظر الى الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

درجات المؤشرات التنموية (ذات الاثار الايجابية والسلبية)حسب المحافظات

المؤشرات / المحافظات	قوة العمل (١٥ – ٤٦)% سنة		معدل النشاط الاقتصادي %		معدل البطالة %		نسبة عمالة الاطفال (٦ – ١٤)سنة %		عدد المشاات الصناعية الصغيرة والمتوسطة نسبة الى العراق %		نسبة الاعالة %		معدل الاطباء لكل ١٠٠٠٠٠ للسكان %		معدل وفيات الاطفال لكل ١٠٠٠ مولود حي %		معدل التلاميذ الذاركين الى المقبولين في الدراسة الابتدائية %		حصة الفرد الواحد من الماء الصافي غالبون ام ماء	
نينوى	١٠	٢	١٥	٣	١٦	١	٦	٣	١	١	١٥	١	٤	١	١٦	١	١٨	١	٤	١
كركوك	٦	١	١٦	٣	٤	٣	١٣	١	١٢	٢	٣	٣	١٠	٢	١٥	١	٤	٣	٢	١
ديالى	١٨	٣	٨	٢	١٠	٢	٧	٢	٨	٢	٥	٣	١٤	٣	٣	٣	٦	٣	١٠	٢
الانبار	١٢	٢	٤	٣	٦	٣	١٢	٢	٩	٢	٩	٢	١٥	٣	٧	٢	١٧	١	٩	٢
بغداد	٣	١	٢	١	١	٣	١٤	١	٣	١	٢	٣	٣	١	١٤	١	١٣	١	١١	٢
بابل	١٥	٣	١	١	٣	٣	١٧	١	٢	١	٨	٢	٦	١	١٣	١	١٤	١	١٦	٣
كربلاء	٨	٢	١١	٢	٨	٢	١٥	١	٦	١	١٠	٢	٥	١	١٢	٢	١٦	١	١	١
واسط	١٣	٣	٣	١	٥	٣	١١	٢	١٠	٢	٧	٢	١٢	٢	٩	٢	١٥	١	١٣	٣
صلاح الدين	١٦	٣	٥	١	١٥	١	١٨	١	١٦	٣	١٨	١	١١	٢	٢	٣	٥	٣	٥	١
النجف	٧	٢	١٣	٣	٩	٢	١٠	٢	٤	١	١٢	٢	٨	٢	١١	٢	١٢	٢	٦	١
القادسية	١٤	٣	٧	٢	١١	٢	١٦	١	٥	١	١٦	١	١٣	٣	١٧	١	٧	٢	١٢	٢
المثنى	١٧	٣	١٧	٣	١٧	١	٩	٢	١٤	٣	١٧	١	١٦	٣	٦	٢	٨	٢	١٥	٣
ذي قار	١١	٢	١٤	٣	١٨	١	١	٣	٧	٢	١٣	١	١٧	٣	١٠	٢	١١	٢	١٨	٣
ميسان	٩	٢	١٠	٢	١٣	١	٥	٣	١٥	٣	١١	٢	١٨	٣	٥	١	٩	٢	١٧	٣
البصرة	٤	١	٦	١	١٢	٢	٣	٣	١٧	٣	٦	٣	٧	٢	١٨	١	١٠	٢	١٤	٣
دهوك	٥	١	١٨	٣	١٤	١	٢	٣	١٨	٣	١٤	١	٩	٢	٨	٢	٣	٣	٨	٢
اربيل	٢	١	١٢	٢	٧	٢	٤	٣	١١	٢	٤	٣	٢	١	١	٣	١	٣	٣	١
سليمانية	١	١	٩	٢	٢	٣	٨	٢	١٣	٣	١	٣	١	١	٤	٣	٢	٣	٧	٢

وبضرب مرتبة كل مؤشر بالدرجة التي يحصل عليها لكل محافظة من المحافظات ونحصل على تراتب المحافظات وفقا لمقياس درجة التنمية ،فالمحافظات التي تحتل المرتبة الاولى هي التي تحصل على اقل قيمة والعكس صحيح ، انظر جدول رقم (٦)

جدول رقم (٦)

تراتب المؤشرات التنموية حسب المحافظات وفقا لمقياس درجة التنمية

الرتبة	المحافظة	القيمة
١	بغداد	٨٣
٢	اربيل	٩٧
٣	السليمانية	١١٦
٤	كربلاء	١٤١
٥	نينوى	١٥٧
٦	كركوك	١٦١
٧	بابل	١٧١
٨	النجف	١٨٧
٩	صلاح الدين	٢٠٠
١٠	البصرة	٢٠٥
١١	دهوك	٢٠٦
١٢	الانبار	٢٠٨
١٣	واسط	٢٠٩
١٤	الديوانية	٢١١
١٥	ديالى	٢٢٤
١٦	ذي قار	٢٥٩
١٧	نيسان	٢٦١
١٨	المثنى	٣١٧

يوضح الجدول (٦)في اعلاه ان محافظات (بغداد و اربيل والسيليمانية وكربلاء ونينوى وكركوك)احتلت التسلسل من الاول الى السادس على التوالي ضمن الفئة التنموية الاولى ،بينما كانت محافظات (بابل والنجف وصلاح الدين والبصرة وادهوك والانبار)ضمن الفئة التنموية الثانية حيث احتلت التسلسل من السادس

الى الثاني عشر على التوالي ،بينما احتلت محافظات(واسط والديوانية وديالى وذي قار وميسان والمثنى) السلسل من الثالث عشر الى الثامن عشر ضمن الفئة التنموية الثالثة بحسب مقياس درجة التنمية.

ب:مقياس مرتبة التنمية :

وهو المقياس المقترح الثاني ضمن مقايس التنمية المكانية على مستوى المحافظات ،ويتم الحصول عليه عن طريق جمع حاصل ضرب عدد مرات التكرار مرتبة الوحدة المكانية (المحافظة) في كل مؤشر من المؤشرات المعتمدة في التحليل (بحسب التصنيف المرتبي الثلاثي وبالعتماد على جدول رقم ٤)،

بافتراض ان قيمة المرتبة الاولى خمس نقاط ، وقيمة المرتبة الثانية ثلاث نقاط ، وقيمة المرتبة الثالثة نقطة واحدة وبحسب المعادلة الاتية

$$R=p1n1 + p2n2 + p3n3$$

حيث:

R :مقياس مرتبة التنمية

P1 :تكرار رمز المرتبة الاولى(من المرتبة الاولى الى السادسة)

P2 :تكرار رمز المرتبة الثانية (من المرتبة السابعة الى الثانية عشر)

P3 :تكرار رمز المرتبة الثالثة (من المرتبه الثالث عشر الى الثامن عشر)

n : نقاط رمز المرتبة

العودة الجدول رقم (٤) نحصل على مقياس مرتبة التنمية لكل محافظة وكالاتي انظر جدول رقم (٧)والشكل (٣)

R=(2)(5)+(7)(3)+(1)(1)=32 نجف R=(1)(5)+(4)(3)+(5)(1)=22 ديوانية

R=(4)(5)+(2)(3)+(4)(1)=30 صلاح الدين

R=(1)(5)=(2)(3)+(7)(1)=18 المثنى

R=(1)(5)+(5)(3)+(4)(1)=24 ذي قار

R=(2)(5)+(3)(3)+(5)(1)=24 ميسان

R=(4)(5)+(3)(3)+(3)(1)32 بصرة

R=(3)(5)+(3)(3)+(4)(1)=28 دهوك

R=(7)(5)+(3)(3)+(0)(1)=44 اربيل

R=(6)(5)+(2)(3)+(2)(1)=38 سليمانية

R=(4)(5)+(1)(3)+(5)(1)=28 نينوى

R=(5)(5)+(2)(3)+(3)(1)=34 كركوك

R=(2)(5)+(4)(3)+(4)(1)=26 ديالى

R=(2)(5)+(5)(3)+(3)(1)=28 الانبار

R=(6)(5)+(1)(3)+(3)(1)=36 بغداد

R=(4)(5)+(1)(3)+(5)(1)=28 بابل

R=(3)(5)+(5)(3)+(2)(1)=32 كربلاء

R=(2)(5)+(5)(3)+(3)(1)=28 واسط

---

١ :بولصي ، سامي متي واخرون ، الاطار العام لاستراتيجية التخطيط الاقليمي في العراق ، وزارة التخطيط دائرة التخطيط الاقليمي ، ١٩٨٣.

١	اربيل	٤٤
٢	السيليمانية	٣٨
٣	بغداد	٣٦
٤	كركوك	٣٤
٥	كربلاء	٣٢
٦	البصرة	٣٢
٧	النجف	٣٢
٨	صلاح الدين	٣٠
٩	نينوى	٢٨
١٠	الانبار	٢٨
١١	بابل	٢٨
١٢	دهوك	٢٨
١٣	واسط	٢٨
١٤	ديالى	٢٦
١٥	ميسان	٢٤
١٦	ذي قار	٢٤
١٧	الديوانية	٢٢
١٨	المثنى	١٨

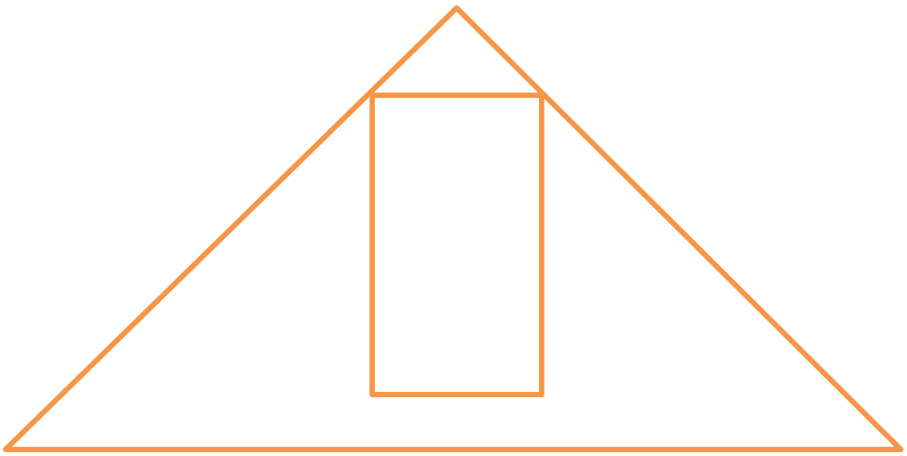

وعند تحليل نتائج الجدول رقم (٧)في اهلاه ومقارنتها مع النتائج التي تم الحصول عليها بحسب مقياس درجة التنمية (جدول رقم ٦)يلاحظ انه على الرغم من تغير بعض تسلسلات المحافظات عما كانت علية الا انها حافظت على مكانها ضمن التقسيم المرتبي الثلاثي (اي الى ثلاث فئات تنموية)بستثناء محافظتي نينوى والبصرة اذ احتلت محافظة نينوى التسلسل التاسع ضمن الفئات التنموية الثانية بحسب مقياس مرتبة التنمية بعد ان كانت ضمن الفئة التنموية الاولى بحسب مقياس درجة التنمية .اما محافظة البصرة فقد انتقلت من التسلسل العاشر ضمن الفئة التنموية الثانية بحسب مقياس درجة التنمية الى التسلسل السادس ضمن الفئة التنموية الاولى بحسب مقياس مرتبة التنمية. ويعود السبب في ذلك الى تعدد المؤشرات المعتمدة واختلاف طريقة قياسها بين المقياسين.

ج:مقياس حالة (مستوى)التنمية(I.D.S) [١]

وهو المقياس الثالث المقترح ويتم الحصول عليه عن طريق قسمة مجموعة تكرار المرتبة الاولى (حسب تصنيفات المرتبة الثالثي اي من المرتبة الاولى الى المرتبة السادسة وبلعتماد على جدول رقم ٤)على عدد المؤشرات المعتمدة في مقياس ثم ضرب الناتج في (١٠٠)بحسب المعادلة الاتية

$$S=\frac{P1}{10}100$$

حيث:

S حالة التنمية

P1 مجموع تكرار المرتبة الاولى

١-كيلاني ،محمد.عبد المقصود،محمد،الفوارق الاقليمية وطرق قياسها ،معهد التخطيط القومي ،القاهرة ،١٩٨٢

وبلعودة الى الجدول رقم ٤ ،وتطبيق المعادلة في اعلاة نحصل على الاتي :انظر جدول رقم (٨) وشكل رقم (٤) [١]

S=2\10.100=20نجف	S=4\10.100=40نينوى
S=1\10.100=10ديوانية	S=5\10.100=50كركوك
S=1\10.100=10المثنى	S=2\10.100=20ديالى
S=1\10.100=10ذي قار	S=2\10.100=20الانبار
S=2\10.100=20ميسان	S=6\10.100=60بغداد
S=4\10.100=40البصرة	S=4\10.100=40بابل
S=3\10.100=30دهوك	S=3\10.100=30كربلاء
S=7\10..100=70اربيل	S=2\10.100=20واسط
S=6\10.100=60السليمانية	S=4\10.100=40صلاح الدين

١:كيلاني ،محمد. عبد المقصود ، محمد. المصدر سابق ، القاهرة ، ١٩٨٢.

جدول رقم (٨)

ترتيب المؤشرات التنموية حسب المحافظات وفقا لمقياس حالة التنمية

المرتبة	المحافظة	القيمة
١	اربيل	٧٠
٢	السليمانية	٦٠
٣	بغداد	٦٠
٤	كركوك	٥٠
٥	نينوى	٤٠
٦	البصرة	٤٠
٧	صلاح الدين	٤٠
٨	دهوك	٤٠
٩	بابل	٤٠
١٠	كربلاء	٣٠
١١	النجف	٢٠
١٢	اديالى	٢٠
١٣	الانبار	٢٠
١٤	واسط	٢٠
١٥	ميسان	٢٠
١٦	ذي قار	١٠
١٧	الديوانية	١٠
١٨	المثنى	١٠

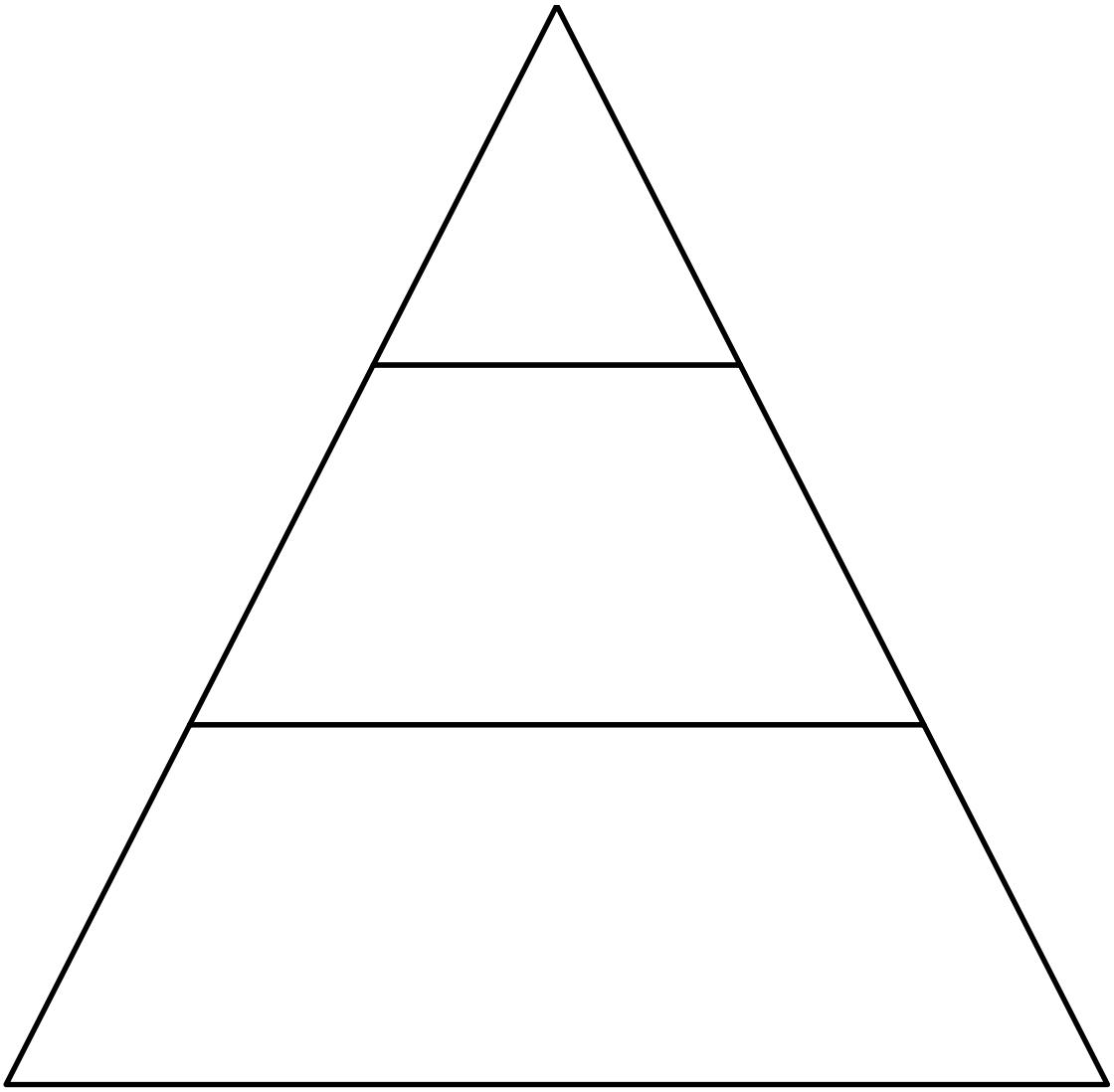

شكل رقم(٤)هرم التنمية المكانية للمحافظات العراق وفقآ لمقياس الحالة التنمية

يلاحظ من الجدول رقم (٨)ان المحافظات قد حافظت على مكانها ضمن الفئات التنموية الثلاثة كما كانت علية في المقياسين السابقين باستثناء محافظة كربلاء اذ انتقلت الى الفئة التنموية الثانية بعد ان كانت ضمن الفئة التنموية الاولى بحسب المقياسين السابقين ، بينما انتقلت محافظة الانبار الى الفئة التنموي الثالثة بعد ان كانت ضمن الفئة التنموية الثانية بحسب مقياس درجة التنمية ومقياس مرتبة التنمية ،اما محافظتي نينوى والبصرة فاحتلت التسلسلين الخامس والسادس ضمن الفئة التنموية الاولى .

---

١ :وزارة التخطيط ، الواقع التنموي لمحافظات العراق / التقرير الاجمالي لعام ٢٠٠٠

ان التباين الحصل في ترتيب المحافظات بالنسبة للمقاييس الثلاثة ياتي كنتيجة طبيعية لتعدد المؤشرات المستعملة في القياس ،الا ان هذا التباين لا يتعارض مع تصنيف المحافظات في ثلاث فئات تنموية ،اذ يلاحظ ان المحافظات (المثنى وميسان وذي قار وواسط والديوانية)كانت ضمن الفئة التنموية الثالثة في جميع المقاييس بينما كانت محافظات (بغداد و اربيل و السليمانية و كركوك)ضمن الفئة التنموية الاولى ، مع وجود فروقات بسيطة بالنسبة لبقية المحافظات .

الفصل الرابع

التنمية المكانية في محافظات العراق

وقد تباينت محافظات العراق في مستويات التنمية تاريخياً لاسباب عديدة ياتي في مقدمتها غياب مفهوم التخطيط التنموي المكاني ،حيث سعت خطط التنمية القومية وبتداءاً بخطة ١٩٧٠-١٩٧٤ وانتهاءاً بخطة ١٩٩٥-١٩٩١ الى تركيز جهود التنمية(التخصيصات الاستثمارية)في اماكن قيليلة وهي تبداء في العاصمة ومحافظتي البصرة والموصل اذ حصلت محافظة بغداد على مانسبتة (٢٣،٩٨)%من اجمالي التخصيصات الاستثمارية في خطة التنمية القومية بينما حصلت محافظة البصرة على (١٤،٨٩)%، وقد استمر هذا النمط في تركيز التخصيصات الاستثمارية في خطط التنميةاللاحقة مع اعطاء افضلية لمحافظتي (صلاح الدين والانبار) باعتبارها قطاب تنموية جديدة ابتداءاً من ثمانينيات القرن الماضي ،اذ بلغت حصة الفرد الواحد من التخصيصات الاستثمارية في المحافظتين (٢٣٩٤) و(٢٦٧٨)دينار على التوالي في خطة التنمية القومية ، في حين كان معدل حصة الفرد الواحد من الاستثمارات لاجمالي القطر العراقي لاتتجاوز (٩٧٦)دينار [١] ،ارتفعت الى (٥٠٠٠)و (٤٠٢٧)دينار في خطة التنمية القومية سنة ١٩٩١-١٩٩٥ في حين كانت معدل حصة الفرد الواحد لاجمالي القطر العراقي (٢٣٠٣) دينار مقابل (٥٨٠) و(٦٩٨) دينار

وزاة التخطيط ،دائرة التخطيط الاقليمي ،تقيم نمط التوزيع المكاني والقطاعي لمجمل استثمارات الفترة ٨١-٨٥ ، تموز، ١٩٨٦.

اما في المحافظتي المثنى وذي فار على التوالي [٢] وقد استمر الحال كذلك ال ما قبل عام ٢٠٠٣ اذ عتمدت بعد ذلك العام معايير جديدة في التوزيع أخذت بعين الاهتمام عدد السكان واهميتة النسبية لكل محافظة .

ومن خلال التحليل السابق يتضح ان التباينات في درجات التنمية بين المحافظات تحتاج الى أليات جديدة(اكثر فعالية يمكن من خلالها معالجة هذه التباينات اذ ان الهدف الاساسي من وضع الموازنة الاستثمارية للدولة هو تحقيق التنمية الشاملة المتكاملة بابعادها المختلفة عن طريق توزيع التخصيصات الاستثمارية على المشاريع والوحدات المكانية (اقاليم ومحافظات) ولجعل هذا التوزيع اكثر كفاءة وفعالية لاسما فيما يتعلق ببرنامج (تخصيصات التنمية الاقاليم فان الالية المقترحة تتبع الخطوات الاتية :-

١:فضلآ عن معيار عدد السكان المعتمد في تحديد حصة المحافظات من برنامج تخصيصات تنمية الاقاليم ،سيتم اضافة معيار (درجة التنمية)في كل محافظة اعتماداً على المقاييس التي تم تحليلها في هذا البحث ، بحيث يتم توزيع هذه التخصيصات مناصفة بين المعيارين اي (٥٠%لمعيار عدد السكان) و(٥٠% لمعيار درجة التنمية)

٢:ان المبالغ المخصص من برنامج تخصيصات تنمية الاقاليم فيما يتعلق بمعياري عدد السكان ودرجة التنمية يتم التوزيع بعد استخراج الوزن النسبي لكل معيار على مستوى المحافظات بعد استبعاد محافظات اقليم كردستان .

١:وزارة التخطيط ،دائرة التخطيط القليمي ،الاطار العام لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ١٩٩١-١٩٩٥

الاستنتاجات

١:اظهر تحليل الوضع الحالي لتنمية في العراق وجود تفاوتات التنمية (على مستوى المحافظات)جاء نتيجة غياب العيد المكاني والتركيز على الابعاد القطاعية للاقتصاد الوطني في المراحل الزمنية السابقة سواء في توزيع المشاريع لخدميات ام في توزيع التخصيصات الاستثمارية .

٢:ان القيام بعميلة قياس التنمية في العراق على مستوى المحافظات (رغم صعوبتها) باستعمال الاساليب و المقاييس المختلفة بالاعتماد على المؤشرات التنموية او الادلة (المعاملات) التي يرتئيها الباحش تؤدي الى اسس علمية في وضع الحلول والمعالجات للتفاوت التنموي فيا بينها.

٣:ان الاعتماد على اليات جديدة وبالاعتماد على اكثر من تخطيطي في توزيع وبرنامج تخصيصات تنمية الاقاليم يعد الاكثر كفاءة وفاعلية في معالجة التفاوتات التنموية المكانية بين المحافظات.

التوصيات

١ :ضرورت العمل على ربط الدقيق بين التخصيصات المالية في مجالات الخدمة والحجوم السكانية من جهة والحاجة الفعلية للخدمات المختلفة من جهة اخرى .اذ يكون نصيب المحافظات ذات المستويات الدنيا من حيث التنمية وهي المحافظات (المثنى وميسان و ذي قار واسط والديوانية)اكبر من حيث التخصيصات المالي ولحين تقليل التفاوت في مستويات التنمية بين المحافظات ،ويسترشد في تحقيق هذا الهدف بلاطار العام للتنمية المكانية في العراق او اي المؤشرات ومعايير تنموية مكانية جديدة.

٢ :العمل على ايجاد التمويل المناسب للمحافضات (التمكين المالي)من واردها الذاتية (فظلآ عن التخصيصات المركزية) بما يؤدي الى تعزيز قدرتها على رفع وتيرت التنمية .

١ :العمل على دراسة وتحليل الواقع التنموي للمحافظات بشكل دقيق وواضح بفترات زمنية مناسبة للتعريف على مدى التطور الموجود في مستوياتها ومؤشراتها التنموية.

قائمة المصادر

١: القريشي .محمد صالح تركي ،علم اقتصاد التنمية ،الطبعة الاولى ،عمان ،٢٠١٠.

٢:غنيم، عثمان، مقدمة في التخطيط التنموية الاقليمي ، دار الصفاء ، عمان ،١٩٩٩.

٣:وديع ، محمد عدنان ،مسح التطورات في مؤشرات التنمية ونضرياتها ،المعهد العربي للتخطيط ، الكويت ،١٩٩٥.

٤:غنيم ، عثمان ، قياس التنمية البشرية ، مراجعة نقدية في التنمية البشرية في الوطن العربي ، مركز الدراسات الوحدة العربية ،بيروت ،١٩٩٥.

٥:العيساوي ، ابراهيم ، التنمية في العالم متغير(دراسة في مفهوم التنمية ومؤشراتها ،دار الشروق ،القاهرة ، ٢٠٠١.

٦:بولص ، سامي متي واخرون ،الاطار العام لاستراتيجية التخطيط الاقليمي في العراق ، وزارة التخطيط ،دار التخطيط الاقليمي ،١٩٨٣.

٧:عبد العال ،احمد ،الاختلافات الاقليمية في مستويات التنمية ،مجلة الجغرافية والتنمية ، كلية الاداب ، جامعة المنوفية، العدد التاسع ، ١٩٩٧.

٧:كيلاني ،محمد ، عبد المقصود، محمد، الفوارق الاقليمية وطرق قياسها ، معهد التخطيط القومي ،القاهرة ،١٩٨٢.

٨:وزارة التخطيط ،الواقع التنموي لمحافظات العراق ،التقرير الاجمالي لعام ٢٠٠٠.

٩:وزارة التخطيط ، دائرة التخطيط الاقليمي ، التباين في مستويات التنمية المكانية للقطر العراق وطرق قياسها ، داسة رقم ٥٠٩، ١٩٨٧.

١٠:وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ،المجموعة الاحصائية السنوية ،٢٠٠٩/٢٠٠٨.

١١:حكومة اقليم كردستان ،وزارة التخطيط ،احصاءات الرسمية لعام ٢٠٠٩/٢٠٠٨.

١٢:وزارة التخطيط ، خطة التنمية الوطنية ،٢٠١٠-٢٠١٤، بغداد ،٢٠١٠.